



الحمد لله أشهد أن لا إله إلا الله وحده ولا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله
صل الله عليه وسلم أما بعد...

أهلاً ومرحباً بكم في لقاء جديد من لايفات أمهات المؤمنين رضي الله عنهن جميعاً،
بنطلع كنوز من هذا الكنز المخفي اللي هو إحنا فعلاً مقصرين معاه ونشعر بالحياء
من الله سبحانه وتعالى والنبى عليه الصلاة والسلام اللي هو إزاي الباب دا لم نتطرق
إليه وأهملناه الفترة الأخيرة، وإزاي الكنز دا مش عيشين فيه ومش واخدينه كمصدر
رهيب من مصادر التربية وإصلاح النفس وهو دراسة سير أمهات المؤمنين رضي
الله عنهن أجمعين، أمهاتنا يعنى إحنا أولى بيهم من أي حد وأولى إننا نظهر الخير
والفضائل اللي كانت لهم رضي الله عنهن أجمعين اللهم آمين.

أخذنا سيرة:

- ✓ خديجة رضي الله عنها وأرضاها.
- ✓ وعائشة رضي الله عنها وأرضاها.
- ✓ وسودة رضي الله عنها وأرضاها.
- ✓ وحفصة رضي الله عنها وأرضاها.
- ✓ وأم سلمة رضي الله عنها وأرضاها.

لكن المفترض في الترتيب أن زواج النبي عليه الصلاة والسلام من زينب بنت خزيمة
كان قبل زواجه عليه الصلاة والسلام من أم سلمة.

هم ١١ المفروض ترتيبهن كالتالي:

١. خديجة.
٢. سودة.
٣. عائشة.
٤. حفصة.
٥. الخامسة هي زينب بنت خزيمة رضي الله عنها وأرضاها.
٦. أم سلمة.
٧. زينب بنت جحش رضي الله عنها وأرضاها.
٨. جويرية بنت الحارس.

٩. أم حبيبة بنت أبي سفيان.
١٠. صفية بنت حيي بن أخطب.
١١. ميمونة بنت الحارث.

يبقى إحنا كنا خدنا قبل كده قصة أم سلمة. وخذنا حفصة رضي الله عنها وأرضاها المفترض كنا قبل أم سلمة ناخذ زينب بنت خزيمة. بس هو الدرس بتاع أم سلمة كان كبير فمكتش ينفع ناخذ معه حاجة. لذلك انا أجلت سيرة زينب رضي الله عنها وأرضاها بنت خزيمة عشان تبقى مع سيرة زينب بنت جحش على اعتبار أنهم ممكن يجوا معايا في درس واحد فهمت الفكرة؟

فالنهاردة هناخد زينب بنت خزيمة إن شاء الله وزينب بنت جحش رضي الله عنهما، وهنخلي الدرس ده بعد درس أم سلمة بس تبقىوا فاهمين إن زينب بنت خزيمة قبل أم سلمة وزينب بنت جحش بعد أم سلمة. دي كانت الفكرة بس كده يلا بنا نبدأ بالكريمة الجميلة زي ما البنات خزيمة رضي الله عنها وأرضاها.

نتعرف على الشخصية الأولى:

نعرف مين هي مين الأم مين الأب مين العائلة، زينب بنت خزيمة.. أمها اسمها هند بنت عوف، ركزوا بقى عشان هند بنت عوف أم زينب بنت خزيمة حصلها شئ لم يحدث لإمرأة في التاريخ.

المرأة دي تسمى أشرف امرأة في التاريخ في الاصحار.

معنى الاصحار؟

يعني الناس اللي ناسبتهم هند بنت عوف افكروا الاسم ده كويس. أشرف امرأة في الاصحار اللي هو النسب بتاعها.

طب ليه بقى؟

بنتها زينب بنت خزيمة تزوجت رسول الله صل الله عليه وسلم. يبقى أدي حاجة..

◀ المفاجأة بقى إن بنتها ميمونة بنت الحارس. دي حاجة مش مشهورة إن زينب بنت خزيمة. أخت ميمونة بنت الحارس من ناحية الأم.. وطبعا النبي عليه الصلاة والسلام تزوجها كانت ماتت زينب بنت خزيمة زي ما هنشوف.

صارت هند بنت عوف عندها بنتين تزوجوا من رسول الله صل الله عليه وسلم، والعجب إن عندها بنات تانية بناتنا التانيين منها اللي تزوجت حمزة ومنها اللي تزوجت جعفر ومنها اللي تزوجت علي بن أبي طالب.. فصارت هذه المرأة أعلى نسب في

التاريخ نسبته هذه المرأة هند بنت عوف صارت عندها بنتين تزوجوا النبي عليه الصلاة والسلام وعندها بنات ناسبوا حمزة وعلي وجعفر.

متى ولدت زينب بنت خزيمة؟

ولدت قبل البعثة بثلاثة عشرة عاماً.

● تركز بقول قبل البعث ولا قبل الهجرة...

هي قبل البعثة بـ ١٣ سنة. يبقى هي لما بعث النبي عليه الصلاة والسلام كان هي عندها ١٣ سنة. يعني لما كان النبي عليه الصلاة والسلام عنده أربعين كان هي عندها ١٣. عشان تعرف بس إن هي إيه لما تزوجت النبي عليه الصلاة والسلام الفرق بينها وبين النبي عليه الصلاة والسلام في العمر سبعة وعشرين سنة. وده بيدلك على سهولة عملية الزواج في الماضي. إن كانت الفروق دي مبتفرقش طالما في تكافؤ بين الإثنين في التفاهم، في الدين، يقدروا يعيشوا مع بعض كانت مسألة السن دي مبتفقدش كثير عقبة قدام الصحابة إن هو يتزوج، كان ممكن الزوج يبقى أصغر من الزوجة، الزوجة تبقى أصغر بكثير من الزوج..

النبي عليه الصلاة والسلام تزوج خديجة أكبر منه، تزوج عائشة أصغر منه بكثير، هيتزوج زينب أصغر منه بسبعة وعشرين سنة المواضيع دي كانت بسيطة..

زينب بنت خزيمة في الجاهلية يعني قبل الإسلام حتى كانت تعرف بالرفق والعطف والرحمة على أي مسكين حتى من وهي صغيرة كانت مشهورة جداً بالرحمة على المساكين حتى أنها تسمى من قبل يعني طول عمرها **كانت تسمى أم المساكين** يعني مش بس سميت كده في الإسلام بل قبل الإسلام كانت مشهورة بالرحمة والعطف على المساكين.

ولكن هذا الأمر تضاعف مع الإسلام؛ لأن الإسلام طبعاً بيرقق القلب أكثر بيبقى في احتساب في أجر في آخرة في رجاء للقاء الله في أحاديث بتحث على الصدقة، تخيل واحدة أصلاً قبل كل ده هي كانت حنينة قوي طيبة قوي كانت من أكثر الناس عطفاً على المساكين فجاء الإسلام علاها جداً في الباب دا وعليت جداً بعد ما تزوجت من النبي عليه الصلاة والسلام فكانت من أرحم الناس وأكثر الناس عطفاً على المساكين. وده هنشوفه هياثر في إيه في حياتها كمان شوية.

زينب بنت خزيمة من أوائل من تأثر بالإسلام فلما بدأت الدعوة أسلمت وأسلمت مبكراً رضي الله عنها وأرضاها، شوف رغم صغر السن يعني بتتكلم لها كانت لما بعث النبي عليه الصلاة والسلام كان هي عندها ١٣ سنة يعني معنى ذلك إن بعد ما

ظهر بالدعوة والكلام دا هي كانت مازالت برضو دون العشرين فدل على الوعي ودل على الحكمة ودل إنها امرأة من وهي صغيرة عاقلة حكيمة.. ده المفروض إن إحنا نربي ولادنا وبناتنا على كده. ١٤ سنة و ١٤ سنة خلاص دي بنت مكتملة يا جماعة. لازم نتعامل معها على إن دي تشيل هم، تشيل دعوة، تنفق على مساكين، تتصدق. نكبر ولادنا شوية، نكبر بناتنا نحسهم ليكم تاريخ، كانت في سنك بتعطف على المساكين، كانت في سنك بتدخل الإسلام، كانت في سنك بتتحمل الأذى في سبيل الله، كانت في سنك متزوجة تقود بيت، نكبر بناتنا، كانت زينب منذ أن أسلمت عابدة ذاكرة لله سبحانه وتعالى وزاد حبها للمساكين، والعطف على المساكين حتى لقبت بأُم المساكين.. هو ده اللقب المشهور اللي لقبت به زينب بنت خزيمة أشهر لقب لها وهي أُم المساكين.. سبحان الله.

قبل زواجها من النبي عليه الصلاة والسلام هي اتجوزت النبي عليه الصلاة والسلام بعد الهجرة بتلت سنين يعني كان عمرها في الوقت دا لو قلنا العهد المكي ١٣ سنة يبقى كان عندها حوالي ستة وعشرين، سبعة وعشرين سنة، تزوجت النبي عليه الصلاة والسلام وهي عندها حوالي تسعة وعشرين سنة أو قرب الثلاثين في العمر دا. طب في الفترة بقى اللي هي قبل ذلك هل اللي كانت متزوجة؟ في خلاف مين كان زوجها قبل النبي عليه الصلاة والسلام، هي كانت متزوجة قطعاً لكن في خلاف من كان زوجها قبل النبي عليه الصلاة والسلام..

■ **القول الأول هو الأشهر هو الأرجح والله تعالى أعلم:** أن زوجها كان عبدالله بن جحش اللي هو أخو زينب بنت جحش اللي هي برضه بعد كدا هيتجوزها النبي عليه الصلاة والسلام فيقال إن هي كانت زوجة عبدالله بن جحش.

■ **القول الثاني:** إن هي كانت زوجة رجل يدعى الطفيل بن الحارث، وبعد كده الطفيل طلقها ثم تزوجها أخوه.

ماتت زينب بنت خزيمة رضي الله عنها وأرضاها لم تنافس أحد على دنيا لم يعني ما كنش في بينها وبين الزوجات غيره، لم تشغل النبي عليه الصلاة والسلام، لم تكن عبئاً عليه ولا عبئاً على أحد بل كانت خفيفة نسمة طيبة كل من سمع بها أحبها ولا شك إن كل حد بيسمع اسم زينب بنت خزيمة يلاقي إن هو بيحبها رغم إن هو مش عارف عنها حاجة بس هي اسم كده خفيف على الروح كده. سبحان الله!

ويعني للأسف كانت دي أول زوجة تموت بعد خديجة ولا شك إن أول زوجة تموت بعد خديجة ده سبب جدد الأحزان على النبي عليه الصلاة والسلام بعد موت خديجة ما حسش بالمشاعر دي بعد موت خديجة إلا في موت زينب بنت خزيمة وهي الوحيدة اللي ماتت في حياة النبي عليه الصلاة والسلام بعد خديجة فكان الألم متجدد الألم بذكرى خديجة.

لكن الخلاصة إن زينب بنت خزيمة كانت مثال للمرأة النقية التقية الطيبة الخفيفة على الروح.

يا سلام ما أجمل المرأة اللطيفة دي اللي هي ما حدش بيحس بها، رغم إن أثرها كبير يعني كل المساكين حاسين بها في شغل في شغل جامد جداً عاملاه زينب بنت خزيمة لكن ما حدش سامع حاجة وده الإخلاص.

يقولك المخلص ده عامل زي اللي بيمشي على الرملة تشوف آثاره وما تسمعش صوته.

"أم المساكين" المفروض دي تسمع لها صوت كبير ولا حد حاسس بحاجة هي شغالة في هدوء لا عايزة لايكات ولا عايزة كومنتات ولا عايزة حد يرفعها القبعات ولا عايزة يتذكر اسمها ولا حد حس بحاجة ،دخلت خفيفة خرجت خفيفة نسمة عابرة لكن أثرها ضخم جداً وكل الناس عرفاها وكل المساكين عارفينها وانشغلت حتى في أول أشهر جوازها بالنبي عليه الصلاة والسلام ما قدرتش إن هي تتوقف عن العطف عن المساكين وسبحان الله عاشت طيبة رقيقة نسمة وماتت طيبة رقيقة نسمة دخلت حياة النبي عليه الصلاة والسلام بخشوع وهدوء وخرجت من حياة النبي عليه الصلاة والسلام بخشوع وهدوء.

دفنت في البقيع وصلى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فهنئاً لكل امرأة تعمل وتجتهد تطلب علم تخدم زوج تسعى على الأرامل والمساكين وفي نفس الوقت بدون ضجيج بدون مشاكل لا في جار بيشتكى منها ولا في سلفتها بتشتكى منها ولا حماتها بتشتكى منها ولا حد لما يجي سيرتها يقول والله دي ست طيبة ما بنسمع عنها إلا كل خير، ست طيبة والله دي نسمة دي يا ريت كل الناس زيها دي أطيب واحدة ما بتشوفش منها إلا الخير ولا بتقول كلمة وحشة ولا بتكيد في حد ولا بتحسد في حد وفي حالها واللهم بارك خيرها على الناس كلها يا سلام على السيرة دي لما واحدة تسبها وتمشي، هي دي سيرة زينب تقدرنا تقولوا ست طيبة سابت خير وما حدش حس بيها. كانت الطيبة النقية التقية التي دخلت بهدوء وخرجت بهدوء رضي الله عنها وأرضاها.

وانتهت هذه السيرة السريعة القصيرة الجميلة سيرة زينب بنت خزيمة رضي الله عنها وأرضاها.

ثم تبدأ معنا سيرة زينب بنت جحش رضي الله عنه وأرضاها:

الحقيقة إن زينب مش قصدي زينب بنت جحش عموما اسم زينب له مكانة في حياة النبي عليه الصلاة والسلام. وانا الحقيقة يعني ايه بأربط كل واحدة اسمها زينب وأنا عايز كل واحدة اسمها زينب تفرح باسمها قوي. اقول لكم ليه؟

- لأن أولاً النبي عليه الصلاة والسلام كان له زوجتين اسمهم زينب وبنت اسمها زينب.

يعني لما سمى بنته الكبيرة أنتم عارفين الكبيرة دي دائماً الواحد يختار أكثر اسم بيحبه جداً إن شاء عليه الصلاة والسلام كان بيحب اسم زينب قوي وفيه دليلين:

- دا الدليل الأول إن أول بنت سماها زينب.
- الدليل الثاني المفاجأة اللي أنتم هتعرفوها إن زينب بنت جحش ما اسمهاش زينب كان اسمها برة.

كان اسمها ايه؟ برة بعد ما اتجوزها النبي عليه الصلاة والسلام قال لها بل أنت زينب بعد ما اتجوزها قبل ما اتجوزها على راح خلاص خليك برة خلاص لكن بعد ما اتجوزها سماها زينب. فمن يومها سميت برة زينب فده يدل إن النبي بيحب اسم زينب فكان اسم زينب ده بالنسبة له ده كان محاط بالزيانين عليه الصلاة والسلام.

كان زينب بنته وزينب بنت جحش زوجة وقبلها زينب بنت خزيمة فيعني فلتفرح كل زينب بعناية النبي عليه الصلاة والسلام أن يحاط بالزيانين كما زينب يعني فسمى بنته كده وسمى زوجته لأن زينب بنت خزيمة كان اسمها برة وهو اللي سماها زينب ما شاء الله!

طبعا بنلف دلوقتي ما بقاش الناس بتميل اليه قوي بس أنا بقول كده عشان أصد عن الموضوع دوت إن إحنا لازم نحب الاسم دوت ونسمي به ونفضل نسمي به وما نقولش الاسم قديم، ما نقولش لا ده مش موضه دلوقتي لا ده ثقيل أوي لا زينب سموا زينب وافرحوا وافخروا باسم زينب.

المهم تعالوا بقى نتعرف بقى على زينب بنت جحش رضي الله عنها وأرضاهم هنا بقى يعني ركزوا معايا عشان هنا الكلام فخم أوي فخم أوي بقى، العيلة اللي إحنا داخلين عليها عيلة كبيرة أوي يا جماعة.

- أولاً: خدوا بالك من حاجة لما تيجي عند زينب بنت جحش لازم تركز بقى عشان أنت داخل على امرأة شريفة نسيبة قرشية.

عيلة كبيرة أوي أوي يعني ولما أقول لكم دلوقتي قرايبها عاملين إزاي بس؟ هتتخضوا بس من القرايب عاملين إزاي؟

أولاً هي بنت مين زينب بنت جحش؟

إحنا قلنا إن هي أخت عبد الله بن جحش وأصلاً زينب وعبد الله ولاد أميمة.

أميمة مين دي؟

أميمة بنت عبدالمطلب اللي هي أميمة دي أخت عبدالله اللي هو أبو النبي عليه الصلاة والسلام وبالتالي زينب بنت عمه النبي عليه الصلاة والسلام فعمته أميمة بنتها زينب وابنها عبدالله حلو الكلام فهي شريفة نسيبة قرشية.

فالنبي عليه الصلاة والسلام ابن خالها عبدالله يعتبر خالها أخو أمها.

فأولاً: ابن خالها رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم كده، جدها لأمها عبد الله، أمها أميمة، جدها من ناحية الأم عبدالمطلب الفخم الضخم، عبدالمطلب سيد قریش عبدالمطلب بن هاشم.

طب لما يكون خالها عبدالله يبقى مين خالها تاني خالها حمزة خالها الثاني العباس. تخيل واحدة دولا أحوالها العباس خالها، حمزة خالها، ابن خالها النبي عليه الصلاة والسلام، أمها أميمة، جدها عبد المطلب، اخوها عبدالله بن جحش، أختها حامله بنت جحش.

حملة بنت جحش دي لها قصة هنقولها كمان شوية أختها حملة بنت جحش كانت من اوائل من أسلم، أختها حامله بنت جحش ولها أخت تانية اسمها أم حبيب بنت جحش.

حاملة متزوجة مين وأم حبيب متزوجة مين؟

- حملة بنت جحش جوزها مصعب بن عمير الله أكبر! الله أكبر!
 - أم حبيب بنت جحش جوزها عبدالرحمن بن عوف دا جوز أختها الثاني.
- أنت داخل في عيلة يعني ايه اللهم بارك اللهم بارك ده ايه ده ايه العيلة دي يا عم؟ ده يعني لازم يطلع منها درر.

متى اتولدت زينب؟

طيب اتولدت زينب يعني قبل الهجرة مش قبل البعثة قبل الهجرة بتلاتة وتلاتين سنة يعني لما النبي عليه الصلاة والسلام هاجر كان هي عندها كام سنة؟

تلاتة وتلاتين سنة حلو يبقى نقدر نقول إن ساعة البعثة نشيل ١٨ سنة يبقى كان عندها عشرين سنة فمممكن نقول إن هي ولدت قبل البعثة بعشرين سنة أو قبل الهجرة بتلاتة وتلاتين سنة. فاهمين!

المهم إنها ساعة البعثة لما الرسول عليه الصلاة والسلام كان هي عندها عشرين وهو كان عنده أربعين فإذا الفرق بين زينب بنت جحش وبين النبي عليه الصلاة والسلام كام سنة؟

عشرين سنة فلما كان البعثة كان عندها عشرين هو كان عنده أربعين الهجرة كان عندها ثلاثة وتلاتين كان هو عليه الصلاة والسلام عنده ثلاثة وخمسين عشان تعرف برضو فرق كبير فرق عشرين سنة بين النبي عليه بنت زينب بنت جحش في العمر ورغم ذلك الجواز عادي.

طيب الدنيا مشيت إزاي بقي مع زينب؟ واحدة واحدة.

أول من أسلم في إخوانها عبدالله بن الجحش كان يعرف النبي كويس يعني ابن خاله، فهم أصلاً إحنا صغيرين بقي وبنلعب مع بعض وبنجري مع بعض وسهرنا مع بعض فخلاص بقي ده ده أنا عارفك أكثر من نفسي فلذلك كان من أوائل من أسلم عبد الله بن جحش على طول أول ما دعي إلى الإسلام أسلم مفيش كلام.

بس بقي الشطارة فعبدالله جحش عمل ايه إن هو رجع دعا اخواته دعي على طول ما سكتتش رجع عمل دعوة مع اخواته البنات وعمل دعوة في البيت كلها كل اخواته أسلموا بسبب عبدالله ابن جحش.

وده اللي إحنا بنتمناه لكل حد بيلتزم ويشوف أبدأ بأهلك، أبدأ بأخواتك أبدأ بأولادك أبدأ بأهلك بيتك:

﴿وَإِذْ كُنَّا فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا * وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا﴾ [مريم: ٥٥]

وكان عند ربه مرضيا.

مين أول من أسلم معه؟

مراته، ابنه بالتبني زيد ابن حارثة اللي كان عايش معه علي بن أبي طالب أقرب صاحب له أبو بكر فده أقرب لك هم أولى الناس بالخير اللي عندك.

عبدالله بن جحش أول حاجة اشتغل فيها دعوة يبقى عندنا الأخت تلتزم الدار تروح حلقات تنزل المسجد تدعو في الجامعة طب أخواتك طب أختك طب أخوكي طب بنت خالتك ما دول أولى الناس بك؟

الأخ بيلتزم من هنا في البيت يقول لك ما بيكلمناش في حاجة، هو على طول مع الاخوة في المسجد وفي الضهر وفي الحلقة ومع الشيخ ما بيقولناش حاجة دي كارثة

يا جماعة كارثة فلا بد إن إحنا ندي وقت لأهالينا وقت لأولادنا ونشتغل معهم دعوة كويس.

المهم عبدالله بن جحش على طول كان سبب في إسلام زينب والكلام ده، طبعاً بعد ما أسلمت زينب وحملة على طول باني لا زينب. طالعة كبيرة على طول. فكانت قوامة كانت قوامة، كانت بارة وهي اسمها بارة أصلاً وكانت كثيرة الصدقة دلوقتي الصدقة دي عملت فيها إيه في آخر حياتها.

بس للأسف بدأ بها قريش تشد قوي على كل من أسلم. ومن ذلك عبدالله بن جحش وزينب وكل بقى بيت عبدالله بن جحش تأثر بالضغط بتاع قريش. رغم ذلك زينب صبرت على الإسلام في سبيل الله وحملة كلهم استحملوا الصراحة؛ حتى إذن النبي عليه الصلاة بصوا بقى يا جماعة الواحدة لما تحافظ على التزامها مش التزام بقى في الرايق كده هو الله والالتزام جميل وبيطلعوا لنا رحلات مش هو ده الدليل.

متى أقول عليك ملتزمة؟

لما لا حد يسخر مني لما حد يكسر فهمتك، لما حد يسخر من حجابك لما كل حاجة تبقى ضدك ساعتها بيان.

هتكلمي ولا لا؟ تثبتي ولا لا؟

فده أسهل إن إحنا نلتزم ونلاقي كل الدنيا بترحب بنا ورحلات واستفسارات والدار جميلة والاخوات وجايبين لي هدايا ما فيش دليل لغاية دلوقتي ما الدنيا حلوة لكن لما يحصل الأذى بقى الكلمة البايخة اللي بتسمعيها فرد من الأهل من أخواتك من أصحابك.

إيه الاخبار؟ بنثبت؟ بنقف فعلاً صامدين؟

ولا على طول بنبيع برايح دماغ ياعم مش ناقص وجع دماغ فكك من الالتزام دوت وارجع تاني البس بنطلونات ويرجع تاني يلبس متبرج ونرجع للأغاني والمسلسلات أنا مش عايز وجع دماغ. لأ.

زينب بنت جحش صمدت لدرجة النبي عليه الصلاة والسلام لما أذ في الهجرة للحبشة على طول هاجرت للحبشة أنتم متخيلين ده يدل إنها مش قادرين يعيشوا في مكة متخيل كمية كمية الاضطهاد اللي حصل لهم.

مرة واحدة زينب تروح مهجرة للحبشة؟

أى أذى تعرضت له؟ عشان تضطر تهاجر مع عبدالله بن جحش وبيتها كله وحاملة بنت جحش كله هاجر للحبشة بس تقدر تقيم بينها امرأة هاجر من بلد من قارة لقارة مش بقولك من بلد لبلد دي ف آسيا لأفريقيا.. أنت عملت إيه عشان تحافظي على

التزامك؟ أنتي قعدت قد ايه عشان تحافظي على حجابك؟ أنتي ايه المجهود اللي بزلتيه عشان نقول إن أنتي ضحيتي عشان التزامك؟

بقولك هاجرت من أسيا لأفريقيا. عدت البحر الأحمر كله عشان بس تعرف تصلي عشان تعرف تصوم عشان تعرف تقوم الليل عشان تعرف تتعبد لله بدون ضغط بدون اضطهاد.

الأصعب بقى المتخيلين بقى بعد حصل ايه؟

أبو سفيان لما هاجر بيت عبدالله بن جحش كله اعتدى على بيت عبدالله بن جحش واستولى عليه وباعه. متخيلين بقى الألم النفسي. أنتم عارفين يعني ايه؟ بيت ناس في قريش يعني دي حاجة بنسبالهم كبيرة أوي يعني.

أبو سفيان لما لقي البيت فضي وضع ايده على البيت وباعه طبعا عبدالله بن جحش لما عرف وزينب تألموا جدا بيتنا اتباع.

يعني ايه ما هذا الاضطهاد يعني؟

فالنبي عليه الصلاة والسلام يعني بعد كده طيب بخاطر عبدالله بن جحش وقال له أما ان يكون لك بدلا منه بيتا في الجنة فرضي عبدالله ابن جحش والحمد لله رب العالمين. بعد كده رجعت زينب وحصلت الهجرة والقصة وهاجرت زينب بنت جحش إلى المدينة وعاشت في المدينة.

◀ تعالوا نروح لقصة تانية الأول قبل ما نقول موضوع المدينة ده، القصة خلينا نقف مع زيد بن حارثة.

مين زيد بن حارثة؟

زيد بن حارثة قصته من البداية خالص ولد أو فتى كان مع أهله في رحلة مع امه وابوه طالعين طالعين رحلة يعني كان يعني رحلة في بيع وشراء والكلام ده زمان خالص ففي قافلة اعتادت عليهم وأخذت زيد بن حارثة خطفته وباعوه.

مين اللي اشتراه؟

اشتراه حكيم بن حزام وبعد كده أداه هدية لعمته.

مين عمة حكيم بن حزام؟

عمته خديجة عمة حكيم بن حزام خديجة فهو حب يعني يكرم عمته يعني الشيخ زايد بن حارثة جميل وقوي وبتاع ويتحب يعني فده هدية لعمته خديجة. فرحت دي قوي وفضل عندها بخدمها.

بعد كده بعد ما تزوجت خديجة من النبي عليه الصلاة والسلام.

النبي عليه الصلاة والسلام كان بيحب زيد جداً جداً هو عبد؟ فعرفت

صبرت على موت زوجها واحتسبته عند الله وأحسن الظن بالله وده درس عظيم أن هذه المرأة أحسنت الظن بالله ورضيت بالله ربا ولم تعترض على قدر الله تعالى بموت الزوج، وعلمت أن الصبر خير وأن الرضا خير لها.

وبالفعل سبحانه الله بعد ما انقضت عدتها ونحو ذلك. النبي عليه الصلاة والسلام وفاء لعبدالله بن جحش لم يرد أن يترك هذه المرأة وحدها وتقدم لها النبي عليه الصلاة والسلام وخطبها سنة ثلاثة من الهجرة، وكان صداق زينب بنت خزيمة المهر بتاعها يعني ٤٠٠ درهم الدرهم ثلاثة جرام فضة يعني حوالي ألف وميتين أو ألف وتلتمية جرام فضة وده رقم يعني متوسط جداً بالنسبة لزواج للنبي عليه الصلاة والسلام يعني سبحانه الله، نتعلم الرفق في المهور والرحمة في المهور.

النبي عليه الصلاة والسلام بنى لزينب بنت خزيمة حجرة متواضعة بجوار حجرة عائشة البيت كله حجرة صغيرة لها مدخل بس وباب ومكان نوم وصلاة وخالص هي دي بيوت النبي عليه الصلاة والسلام، هنيئاً لزينب بنت خزيمة زواجها من النبي عليه الصلاة والسلام.

بعد ما تزوجت النبي عليه الصلاة والسلام بقى عاشت أفضل أشهر في حياتها.

ليه؟

لأن هي فعلاً عاشت مع النبي عليه الصلاة والسلام بضعة أشهر. هذه يعني أظن هذه أسعد امرأة في التاريخ لو كان تأخر زواج النبي عليه الصلاة والسلام بها بضعة أشهر مكانتش هتبقى زوجة له؟ يعني هي أصلاً سبحانه الله في قدر الله أن هذه المرأة ستموت بعد بضعة أشهر. ويشاء ربنا إن يقذف في قلب النبي عليه الصلاة والسلام إن هو يتزوج المرأة دي سبحانه الله حاجة كده بينها وبين ربنا وتعيش المرأة دي مع النبي عليه الصلاة والسلام بضعة أشهر وتموت وصارت زوجة للنبي عليه الصلاة والسلام وصارت أم المؤمنين كل ده في أشهر يسيرة جداً.

بعد ما تزوج النبي عليه الصلاة والسلام طبعاً شافت بقى أن هي أم المساكين لا ده النبي عليه الصلاة والسلام يعني ابو المساكين. يعني شافت بقى رحمة النبي عليه الصلاة وعرفت إن هي لأ ده أنا موصلتش لحاجة خالص يعني كل الرحمة اللي عندها وكل العطف اللي عندها ده إحنا كده ولا حاجة بالنسبة لرسول الله صل الله عليه وسلم اللي هو أصلاً كان بيقول:

(اللهم احيني مسكيناً وتوفني مسكيناً واحشني في زمرة المساكين)

ففاضت رحمة أكثر وكانت أكثر عطفاً على المساكين وهي كمان بتسمع أحاديث النبي عليه الصلاة والسلام وهو يقول (صنائع المعروف تقيك مصارع السوء) وتسمع منه (الصدقة تطفي غضب الرب) (أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس) (إن في الجنه غرفا يرى ظاهرها من باطنها، وباطنها من ظاهرها أعداها الله لمن أطعم الطعام، وألان الكلام، وافشي السلام وصلى ليل والناس نيام)

فزادت زينب رحمه جميله جدا في بيت النبي عليه الصلاة والسلام، حتى إنها دخلت بيت النبي عليه الصلاة والسلام فأنشغلت انشغالا تاماً بالمساكين، ودائماً أصف زينب بنت خزيمة أنها امرأة كانت كالنسمة مرت في حياة النبي عليه الصلاة والسلام. فعلا دا أصدق وصف لزينب بنت جحش حتى احنا نفسنا لم تيجي سيرة زينب بنت خزيمة تحس إن مفيش حاجه ف دماغك ليها غير كلمة أم المساكين تيجي تدورى على حاجة حصلت مفيش أحداث هي فعلا عبارة عن نسمة مرت في حياة النبي عليه الصلاة والسلام ومرت في حياة زوجات النبي عليه الصلاة والسلام كالنسمة، فهي دخلت بهدوء وخرجت لم تحمل في قلبها لا غيره من أحد ولا حسد ولا في موقف واحد مع زوجه من زوجات النبي عليه الصلاة والسلام ولا حد زعل منها ولا زعلت من حد ولا خصمت حد ولا حد خاصمها ولا حد غار منها ولا حد كرهها، دخلت محبوبة وخرجت محبوبة دخلت خفيفة على روح الناس كلها وخرجت خفيفة على روح الناس كلها، كل الزوجات حبوها والنبي عليه الصلاة والسلام حبها وكل حياتها كانت بضعة أشهر لدرجة إن من الحاجات الغريبة إن زينب بنت خزيمة لم تروي حديثاً عن النبي عليه الصلاة والسلام مفيش حديث واحد نهى عن النبي عليه الصلاة والسلام. الإمام النووي ببيرر كده بيقول لأنها كانت منشغلة بالمساكين. سبحان الله! لما عاشت مع النبي عليه الصلاة والسلام بضعة أشهر وماتت في نفس السنة اللي تزوجنا فيها سنة ثلاثة من الهجرة

عبدة بن الحارث يبقى عندنا احتمالين قبل زواجها من النبي عليه الصلاة والسلام:

- أما كانت متزوجة بعبدالله بن جحش.
- أو كانت متزوجة بعبدة بن الحارث.

والحقيقة لو ده أو ده يبقى هذه المرأة كانت متزوجة بطل من الأبطال. يعني هي أصلاً طول عمرها متزوجة فارس بطولة زوجها دايمًا بطل. لو كنا وده الأقرب والله تعالى أعلم إن زوجها كان عبدالله ابن جحش إحنا بنتكلم في حاجة رهيبة. عبدالله ابن جحش يا جماعة ده من أوائل من أسلم ده كان في ده سبب إسلام زينب بنت جحش. عبدالله بن جحش هاجر للحبشة عبدالله بن جحش فارس رهيبة جدا عبدالله بن جحش ده مات في غزوة أحد وموته كانت موة يعني عجيبة. لأن عبدالله بن جحش لما دخل غزوة أحد دعا الله سبحانه وتعالى.

عارفين كان دعا بياه؟

بردو كمعلومة هو ابن عمت النبي عليه الصلاة والسلام. وهنشوف في سيرة زينب بنت جحش إن هي بنت عمتها. اللي هي عمتها اللي اسمها اميمة بنت عبدالمطلب، فعبدالله بن جحش يعتبر ابن عمه النبي وزينب بنت عمه النبي عليه الصلاة والسلام. اللي هي زينب بنت جحش اللي هياتي ذكرها بعدين.

عبدالله بن جحش لما دخل غزوة أحد دعا الله سبحانه وتعالى قال اللهم إني أسألك بصوا يا جماعة القوة أن تلقني رجلا فارسا قويا اقاتله وليقاتلني قال فيجزع فيبقر بطني. ويجزع انفي ويقطع اذني واقتله. فإذا لقيتك يا رب قلت لي فيما حصل فيك ذلك يا عبدالله فأقول فيك يا رب فتدخلني الجنة، من شدة شوقه للقاء الله تعالى. عايز يلقاه بس عايز يلقاه في هيئة معينة. عايز إن أنا اقاتل وفي الآخر يقتلني فارس قوي يبقر بطني يقطع ودني يعوج انفي وأموت وألقاك يارب أقول فيك يارب. سعد بن أبي وقاص يقول بعد المعركة قعدت أبحث عن عبدالله بن جحش فوجدته بجواره فارس من فرسان قريش. وقد بقر بطنه وقطع اذنه وجزع أنفه كما طلب. فكان خير الدعاء في يوم أحد دعاء عبدالله بن جحش رضي الله عنه وأرضاه.

فتخليلوا بقى ده كان زوج زينب بنت خزيمة ومات في غزوة أحد وبعد كده تزوجها النبي عليه الصلاة والسلام. يبقى كده ده لو قلنا إن زوجها عبدالله بن جحش.

طيب لو زوجها عبيدة بن الحارث يبقى برضو بنتكلم في فارس جامد جدا إنتم عارفين غزوة بدر لما بدأت قريش طلعت ثلاث فرسان من عندها. عتبة بن ربيعة شبيه بن ربيعة والوليد بن عتبة بن ربيعة فطلبوا من النبي عليه الصلاة والسلام إن يطلع لهم ثلاثة يقاتلوهم. فطلع الأول ثلاثة من الأنصار فرفضوا قالوا لأ إحنا عايزين نقاتل ناس من ولاد عمنا من قريش.

فمين اللي طلع لهم ده؟

طلع لهم حمزة وعلي ابن أبي طالب وعبيدة بن الحارث وعلي بن أبي طالب كان أصغرهم. فعلي بن أبي طالب قاتل الوليد بن عتبة، وعبيدة بن الحارث قاتل عتبة بن ربيعة نفسه وده من أشد الناس في قريش، وحمزة قتل شبيه بن ربيعة على طول. وعلي بن أبي طالب قاتل الوليد بن عوف على طول، فضل معركة رهيبه بين عبيدة بن الحارث وبين عتبة بن ربيعة في المعركة، خلصت المعركة الإثنين يعني ضربوا بعض جامد بس كانت الإصابات في عبيدة شديدة وبعد كده أجمع الصحابة وفي الآخر نجا عبيدة بن الحارث وحمزة وعلي بن أبي طالب قتلوا عتبة بن ربيعة حمزة وعلي بن أبي طالب قتلوا عتبة بن ربيعة وقدروا يخلصوا عبيدة بن الحارث لكن للأسف عبيد ابن الحارث من شدة الجراحات مات برضو في غزوة بدر.

يبقى إحنا عندنا إما زينب بنت خزيمة كان زوجها عبد الله بن جحش اللي مات في غزوة أحد او زوجها عبيد ابن الحارث اللي مات بطل في غزوة بدر والراجح الأول. تمام.. بعد ما مات عبدالله بن جحش مات سنة ثلاثة من الهجرة اللي هي في غزوة أحد النبي عليه الصلاة والسلام طبعاً زينب كانت يعني امرأة وحيدة

خديجة خدت بالها الموضوع ده عملت ايه اديته هدية للنبي عليه الصلاة والسلام فباع زيد بن حارثة عبد عند النبي عليه الصلاة والسلام وقعد سنين بقى على كده سنين واتربى في بيته وشاف احسان وشاف خير وشاف وشاف بعد سنين جه ناس من عائلة الحارثة اللي هو ابوه كانوا بيعملوا عمرة في مكة فشافوا زيد ابن حارثة مش هو ده زايد ابن حارثة اه هو أخيراً لقيناه رجعوا وجابوا حارثة وجابوا عمه صلحيل وراحوا للنبي عليه الصلاة والسلام علشان فرحوا طبعاً قابلوا زيد وكان لقاء جميل جدا مع الأب والعم، فراحوا للنبي عليه الصلاة والسلام قالوا له ندفع أي مبلغ ونشتري زايد بن حارثة قال لهم قال لزيد مين دولا قال دا ابويا وده عمي قاله يعني دا أبوك ودا عمك قال له أه أبويا وعمي قالهم بص أنا عندي عرض أحسن أنا بحبه قوي لكن أنا هقول لكم حاجة إحنا نخيره هو لو اختاركم خدوه ببلاش مجاناً مش هأخذ فيه أي فلوس لو اختارني خلاص يفضل معي حلو قالوا له حلو أحلى كلام فجابوا زايد بن حارثة فقال له النبي عليه الصلاة والسلام يا زيد هذا أبوك وهذا عمك إما أن تذهب معه أو تختارني فقال زيد ما كنت لاختار عليك أحدا أبدا أبوه قاله قاله يا زيد ترضى بالعبودية ولا تذهب مع أبيك وعمك وتكون حراً؟

فقال يا أبتى والله لقد رأيت من هذا الرجل رأيت من هذا الرجل ما يجعلني لا اختار عليه أحدا أبداً ولو كان أبي وعمي ايه ده محتاج ايه الجمدان ده وعبد هيفضل عبد يقول أنا أفضل عبد عنده أحسن ما أكون حر عند أبويا ايه ايه ده هو كان بيشفو معاملته عاملته إزاي يا جماعة إحنا بنعامل الموظفين عندنا إزاي إحنا بنعامل العمال إزاي ولادنا إزاي إحنا بنعامل بناتنا إزاي بنعامل اخواتنا إزاي ده العبد أومال كان بيعامل زوجاته إزاي اومال كان بيعامل بناته إزاي بناته كان بيعاملهم إزاي كان ده العبد بيعمل معه كده يقول له أنا هقعد معه عبد أحسن ما أكون عند أبويا حر ايه ده ايه ده فطبعاً النبي عليه الصلاة والسلام يعني فرح جدا باختيار زيد لدرجة إن قدام أبوه وعمه خده كده خده زي ما هو وطلع به إلى صحن الكعبة وقال يا معشر قريش اشهدوا أن زيد حر لوجه الله تعالى ثم قال واشهد إنني قد تبنيته وإنه من اليوم يدعى زيد ابن محمد الله أكبر الله أكبر وإنه من اليوم يدعى زيد ابن محمد فلما أبوه شاف كده ده كل ده قدام أبوه وعمه لما بوسك كده اطمئن عليه قال له تمام أوي كده خلاص أنا كده استريححت واطمنت عليك يا ابني خد راحتك أنا أنت مش هتلاقي زي الراجل ده فعلاً سلام ومشيو سابهو بقى مع النبي عليه الصلاة والسلام.

بعد كده بقى النبي عليه الصلاة والسلام طبعاً ايه بُعث فكان من أوائل من أسلم طبعاً

زيد ايه زيد ابن حارثة وطبعاً هو خلاص اسمه زيد ابن محمد الدنيا ماشية على كده من ساعتها سبحان الله!

بعد فترة طبعاً النبي عليه الصلاة والسلام زي ما قلنا هو حرره وفي نفس الوقت تبناه زيد بن محمد، بعد كده النبي عليه الصلاة والسلام نزل **تحريم التبني** رجع ثاني خلاص التزم النبي عليه الصلاة والسلام ورجع ثاني يسمى زيد بن حارثة بس الأول قبل ما يحصل كده حصل موضوع الزواج الأول اللي حصل النبي عليه الصلاة والسلام أراد أن يبين يكسر الفوارق الاجتماعية الناس كانت بتنظر في المجتمع ده اللي إن الشخص اللي كان عبد ثم تحرر إن هو مواطن درجة ثانية إن هو ما ينفعش يتزوج حرة رغم إن هو حر هو كان عبد وبقي حر خلاص بقي حراً يا جماعة اتعاملوا معه عادي ما بيتعاملوش معه عادي لسه برضه في شوية الظهر حرام تقعد تشغل دماغك بقي فهمت الحكمة فهمت ما فهمتش تأكد ان امر ربنا صح وخير حتى لو انت مش مستوعب قوي. تخيل زي ما تحط نفسك مكان زينب غير زي ما بتتأمر بامر فعلاً صعب عليها، اتجوز بقي زيد بن الحارثة.

طب ايه فين الحكمة في كده هل تتخيل إن هيطلقها أو هتجوز كل ده مش في دماغها بس هي دلوقتي شايقة أنا هتجوز زي اللي عارفة انا قراشية انا كذا وكذا فتزوج زيد بن حارثة ليه طالما أمر الرسول انتهى الكلام اكيد هو ده الخير وفعلاً تزوجت زينب بزید بن حارثه ورضيت بس بعد فترة بعد حوالي يعني سنة من الزواج بدأت تدب الخلافات بين زينب وزيد وهو ده اللي ربنا اراده برضو. بص هو ربنا يعلم ان الزيجة دي مش هتستمر. وهي فعلاً ما هي مش يعني في فروقات طبعاً في فرق اجتماعي كبير جداً. بس ربنا أراد ان الزيجة دي اللي فيها فرق اجتماعي كبير تحصل اولاً عشان برضو بيان إن ينفع في الآخر يعني ايه مش حرام مولى او واحد كان عنده حر يتجوز واحدة حرة ما هي عادي. بس برضه مهما كان الفروقات دي اثرت في النهاية فزينب بعد كده مش ما قدرتش تتألف مع زيد ولا هو قدر يتألف معها وكانت كل شوية احياناً تتعالى عليه بنسبها والكلام ده وأحياناً كانت لا تطيعه، فراح زايد اشتكى للنبي عليه الصلاة والسلام قال له زينب مش مش بتسمع كلامي بحس ان هي احياناً تتعالى علي النبي عليه الصلاة والسلام كان كل مرة ينصحه علينا أمسك عليك زوجك واتق الله.. ربنا يعلم ان الموضوع مش هيكمل كده كده. لدرجة ان بعد مرحلة بعمل خلافات نزل على النبي عليه الصلاة والسلام وحي إن زيد هيطلق زينب وانت هتجوزها بعد ما تنتهي عدتها. طبعاً الوحي ده لما نزل على النبي عليه الصلاة والسلام فهم كل حاجة فهم هو ليه الموضوع كان لازم يحصل من الاول. ولما فهم الموضوع كان على صعب جداً عليه ليه صعب عليه يا جماعة؟ ان هو دلوقتي مطلوب من النبي عليه الصلاة والسلام إن هو اللي يكون يتصدر في الموضوع ده..

يعني ايه يتصدر في الموضوع؟

يعني الموضوع اللي هو صعب جدا اجتماعيا ان العرب بتستنكره ان العرب تشوفه جريمه العرب تشوفه زنا انت اللي هتعمله واضح فطبعاً النبي عليه الصلاة والسلام شايل هم رهيب رهيب لأن هو متوقع ان المنافقين هيستغلوا الموضوع ده ويشوهوا به الإسلام. هو مش خايف على نفسه هو خايف على الدعوة. غير اللي انا هعمله ده هياثر على الدعوة جداً وهينسف المجتمع. وهيفتح باب للطعن فيه ويقولوا بص اهو جوز بنت ابنه من زوجة ابنه من التبني. واحنا قلنا لكم والناس دي مش تمام والدعوة دي مش تمام نرجع ثاني بقى ايه مطعن في الدعوة هو أصلاً شايل هموم أصلاً خلقة كتير هي زي ما بنتكلم ان هو مش مستحمل فيكلف ده فكان شايل هم رهيب لدرجة ان هو كان عليه الصلاة والسلام بيؤخر المواجهة. هو عارف ان هي حاصلة حاصلة. كان بياخر الامر قدر المستطاع وعارف هو كده كده حاصل بس يحصل بكرة أحسن ما يحصل النهاردة زي ما بيقولوا كده.

فبعد ما نزل عليه الوحي ده كان بيجي له زيد ابن حارثة يشتكى له من زينب فكان برضو بيقول له امسك عليك زوجك واتق الله طب ما انت عرفت ان هو هيطلقها قل له بقى إن أنت هتطلقها وقل له إن أنت اللي هتتجوزها. النبي عليه الصلاة والسلام مش قادر يقول ما كنش أصلاً اعتراض من الأول هو كل القصة إن ربنا بيدبر أمر ربنا على فكرة يعلم من قبل ما تتزوج بداية إن هو يطلقها وكان هو ده المطلوب نوصل له إنه يطلقها ثم يأمر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم أن هو يتزوج زينب علشان يهدم عادة الجاهلية.

ايه عادة الجاهلية؟

كان عندهم ما ينفعش واحد كان ابنك من التبني ما ينفعش تتجوز مراته؛ لأن دي كأنك اتجوزت مرات ابنك. طبعاً مرات الأبن حرام واحد يتجوز مرات ابنه ده أبناك اللي من صلبك. لكن أبناك اللي من التمني خلاص كده كده التبني اتلغى. فاتلغى واتلغت كل اثاره فينفع دلوقتي تتجوز بنت ابنك من التبني طبعاً عند العرب دي كانت جريمة نظامهم ده زنا.

فمين اللي هيخطك في إبطال هذا المعتقد الفاسد والعقيدة الجاهلية والعادة الجاهلية ربنا أراد إن اللي يتصدر في كده النبي وبنيت عمته وهم اللي يشيلوا الهم ده. وفي نفس الوقت تبقى الجائزة لزينب ان هي تزوجت رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالموضوع ده يتدبر ازاي؟ ازاي هيحصل ان النبي عليه الصلاة والسلام يتجوز بنت ابنه من التبني كل ده ما حدش عارف حاجة، كل ده العلم عند الله والتدبير عند الله فيؤمر ان زينب تتجوز زيد وينزل وحى زينب ماتسمعي الكلام اسمعي الكلام. اطيعي رسول الله صلى الله عليه وسلم مفيش اتجوزي زيد ورضيت ما تتكلميش خالص قالت انا راضية راضية بالله راضية برسول الله واتجوزت وما اتكلمتش وهي عندها يقين رغم مش حابة اوي بس خلاص طالما أمر الرسول يبقى اكيد صح احنا اللي غلط

فعلاً كانت البركة في الطاعة شوف نفس الفكرة في جليبيب.

فاكرين جليبيب؟

لما اتعرض على ابو البنت وام البنت ما كنش عاجبهم شكله مش قد كده ما فقير ما لوش حد ما لوش عيلة. سبحان الله يتجوز جليبيب البنت دي ويخش غزوة ويموت فيها البنت دي بقى بقت انشط بيت من اهل المدينة من كتر العرسان اللي بنى بعد كده والزواج الزيجات الرائعة اللي اتعرض عليها بعد كده كانت بركتها في الزواج من جليبيب.

الصحابة حتى في يوم الحديبية ما كانوش مستوعبين هو ليه النبي عليه الصلاة والسلام وافق على الصلح وازاي كده وكانوا معترضين في الاول. الا ابو بكر الصديق. سبحان الله! وكله معترض بس بعد ما تبين لهم بركة صلح الصليبية لصلح الحديبيه كان سبب إن ناس كثير دخلت الإسلام.

صلح الحديبية هو السبب في فتح مكة بعد كده طبعاً اللي مش فاهم الكلام هيفهموا في السيرة لما نوصل له لدرجة ان سهل بن حنيف هو صحابي حضر الحديبية بيحكي بعد كده للتابعين يقول يا معشر التابعين يا معشر التابعين اتهموا الرأي ما تشغلش مخك بأمر ربنا اوعى تفكر نفسك أحسن من امر ربنا تقول لها ده مش منطقي أصل انا مش عاجبني أصل انا مش مقتنعة خد بالك، بيقول والله ده احنا كنا كلنا بلا استثناء معترضين على صلح الحديبية وطلعنا كلنا غلط كلنا طلعنا غلط وطلع اكيد امر الله هو اللي صح قال يا معشر التابعين اتهموا الرأي يعني ما تدخلش دماغك مقام ربنا وتحطها ند بند...

قال والله لقد شهدت يوم الحديبيه() من كتر ما الكلام مش منطقي. ازاي ده كلام محرج جدا ازاي ترضى بالبنود دي في الاخر النبي وافق عليه وقال لهم هو ده الخير. هو ده الصح تطبقه على حياتك. جاي لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعمل. عليه الصلاة والسلام. طب ليه طب ليه ربنا يحرم يعني طب ليه الموسيقى حرام يا جماعة ما هي ما هي حلوة تريح القلب. طب ليه ما ما سلمش على بنت طب ليه ما اصحابش طب يعني ايه الحجاب ده يعني الخرقه دي هتعمل لنا ايه على شعرنا ما تضايقش شعرها كده وتبقى حلوة كده قدام الناس وليه ربنا ايه طب ليه كذا حرام اللعبة بالبلدي بيتأخر المواجهة، بيأخر الموضوع ده على قد ما يقدر. طب مبتقولش ليه لزيد إنه هيطلقها؟ اه انت خايف من المنافقين عشان اللي هيعملو في الدعوة. واللي هيقولوه عليك بعد ما يحصل كده. طب ما هو ده المطلوب إن إحنا عايزين يحصل كده عشان لازم حد يتصدر عشان الموضوع ينتهي..

فزل العتاب من الله سبحانه وتعالى:

(وإذ تقولوا للذي أنعم الله عليه) يعني زيد ربنا أنعم على زيد (وأنعمت عليه) زيد النبي أنعم عليه كثير (أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفي نفسك ما الله مبديه). ما أنت عارف إنه يحصل كده كده. مبتقولوش ليه؟ (وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس) خايف من المنافقين طبعاً اللي هيعملوه. (والله أحق أن تخشاه) قول.. (فلما قضى زيد منها وتراً زوجناكم).

ليه؟

(لكي لا يكون على المؤمنين حرج في أزواج ادعيائهم) محدش يتحرج إنه يتجوز طليقة ابنه اللي كان من التبني. (فلما قضى زيد منها وتراً زوجناكم لكي لا يكون على المؤمنين حرج في أزواج ادعيائهم إذا قضوا منهن وتراً). وكان أمر الله مفعولاً. ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له، سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان أمر الله قدراً مقدوراً). خلاص، نفذ، سبحان الله..

والآية دي من أدلة نبوة النبي عليه الصلاة والسلام. السيدة عائشة تقول لو كان رسول الله صل الله عليه وسلم كاتماً شيئاً من الوحي لكتم هذه الآية. كتم الآية بتقوله وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه. يعني لو كان هيكتم آيه كان كتم دي، عتاب ربنا له إن أنت ليه بتأجل الكلام؟ ليه مبتقولش؟ قول وخلاص كده كده هتحصل تأجيل المواجهة مش هياخرك كده كده هتحصل في الوقت اللي ربنا أراده.

فعلاً النبي عليه الصلاة والسلام بلغ زيد بالموضوع وزيد فعلاً هو كان هيطلقها هو خلاص كان نوي يطلقها وكان بيستشير النبي أصلاً في طلاقها كذا مرة وهو كان عازم على الطلاق وفعلاً طلق زيد سسسين حارثه زينب بنت جحش والجواز ماستمرش وده برودو بيدينا إشارة إلى إن فعلاً الفروقات الكبيرة قوي دي ممكن تخلي الزواج مش مستقر.

فمن الحكمة إن إحنا لما نيجي نزوج اتنين يكون الفوارق الاجتماعية بينهم مش كبيرة. اكيد هيبقي في فوارق مش قصدنا هيبقوا زي بعض بس الفوارق الكبيرة قوي ممكن الحياة متستقرش. وده حصل فعلاً زينب وزيد مقدروش إن هم يكملوا مع بعض فمراعاة الحاجات دي كويسة مطلوبة مش مجرد متدين ومتدينة يبقى خلاص ممكن الحياة تمشي مش ضروري.

طب ما هو يا جماعة زيد وزينب في دينهم حاجة قلت بسبب الزواج أو بعد ما اتطلقوا حد فيهم نزل قدره عند ربنا ولا أي حاجة ده دليل إن الزواج والطلاق ملوش علاقة بدينهم أصلاً خالص دينهم قبل زي دينهم بعد، المسألة كلها فروق نفسية وإجتماعية وحاجات كده لازم تتراعى. ملهاش علاقة هو متدين وهي مش متدينة أو هي متدينة وهو مش متدين خالص. ده اتنين من الكُمل بس معرفوش يعيشوا مع بعض.

المسألة مش مجرد ده راجل متدين مينفعش نرفضه دي بنت متدينة مينفعش تقول

عليها لأيا جماعة فيها فرق كبير لازم بيتراعى الحاجات دي لها تقديرها اه مش هنتشدد قوي بس في فروقات بيبقى لأ بيغلب على الظن إن صعب الحياة تستمر مع الفارق الكبير دا، فالحاجات دي تترعى. المهم وطبعاً إحنا هنشوف إن زينب نفسها لما اتجوزت بقى النبي عليه الصلاة والسلام كانت حاجة ممتازة جداً. هي نفسها اللي لسه كان بيشتكي منها زايد. هي نفسها بقت من أفضل زوجات النبي عليه الصلاة والسلام. ليه؟ اتحطت في مكانها بقى خلاص، فأحياناً بيبقى لا هو وحش ولا هي وحشة. بس ده مش مكانه وده مكانها بس لو اتحط ده مع اللي تناسبه ودي مع اللي يناسبها الإثنين هيبقوا ممتازين.

المهم يعني وفعلاً النبي عليه الصلاة والسلام أمر أن يتزوج زينب من الحاجات الملفتة إن زيد اتذكر باسمه في الآية دي وهو الصحابي الوحيد اللي اتذكر في القرآن باسمه. البعض بيقول ده من جبر الخواطر. إن ربنا أراد إن يجبر بخاطر زيد

كده إن ده اسمه مولى والمولى ده درجة ثانية وما ينفعش نعامله زي زي الناس إن هو بقى حر خلاص ده أنا بقول لك زيد ابن محمد برضو الناس لسه بيتعاملوا بطريقة مختلفة النبي عليه الصلاة والسلام أراد إن هو يحطم الفوارق ديت فعمل ايه عليه الصلاة والسلام طلب من زيد بن حارثة أن يتزوج زينب بنت جحش يتزوج مين بنت عمته هو فبيقولوا أنتم بعد أنتم بتبصوا له إن هو درجة ثانية طب أنا أنا اللي هنزله يناسب بنت عمتي تمام وطلب من زينب بنت جحش إن هي توافق على الزواج سبحانه الله ربنا أراد الخير في الزواج دوت ما حدش يعرف ايه اللي هيحصل بعد كده لدرجة إن الموضوع تحول إلى وحي خد بالك من حاجة عايز أفهمكم حاجة النبي عليه الصلاة والسلام ما كنش بيحجر حد يتزوج حد يعني في قصة جليبيب كان ده اقتراح قال لهم قال لهم ايه ايه رأيكم تتجوزوا ببتكم جليبيب ما اجبرهمش في قصة بريرة ومغيث بريرة كانت أمة وصارت حرة وكان جوزها مغيث لسه عبد فالقاعدة بتقول إن المرأة الحرة من حقها إن هي تنفصل لو زوجها عبد هي لما بقت حرة انفصلت عن مغيث فمغيث كان بيحبها قوي وكان بيتتبعها ويبكي يتمنى إن هي ترجع له..

فالنبي عليه الصلاة والسلام راح لبريرة قال لها يا بريرة ترجعين إلى مغيث هو بيحبك ونفسه يرجع لك قالت يا رسول الله تأمرني بتؤمرني ولا شفاعة قال بل أنا شافع يعني برضو أنا مش هجبرك تتجوزيه.. قال بل أنا شافع قالت يا رسول الله لا حاجة لي في أنا مش عايزاه فسكت عليه الصلاة والسلام على طول فكل كان يعني مسألة الزواج كان دايماً بيقتراح إلا الدين إلا الدين كان وحي من الله وتحول من مجرد اقتراح لأمر وما حدش عارف ليه دي بالذات تحولت الأمر لغاية دلوقتي إحنا بس اللي عارفين إن كل ده ربنا بيدبر أمر آخر لزينب بنت جحش لأن كل ده ربنا بيحضر لها إن هي تتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم واضح فالنبي عليه الصلاة والسلام

اقترح عليها تتزوج زيد فطبعاً هي نفسها وجدت في نفسها في الأول هي نفسها تمام وفي الأول ماكنش عايزك قالت له زيد يعني امرأة زي زي اللي شفتكم العيلة عاملة إزاي يا جماعة فأنت هتقول لها اتجوزي زي ابن حارثة برضه نفسياً صعبة عليها ففي الأول ايه ما كانش عاجبها في الأول فقالت يا رسول الله اترضاه لي زوجاً قال نعم في البداية نزل قول الله تعالى:

{وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم} سورة الاحزاب

فقالت يا رسول الله أترضاه لي زوجاً يعني دا أمر منك ليا أنت بتأمرني بكده أنت راضي بذلك قال لها أه أنا راضي، قالت إذا لا أعصي رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رضيت لنفسي يا رسول الله. الله أكبر

يا رسول الله هي مش عارفه ليه ولية الموضوع ده المرادي قلب بأمر مش طلب زي عادي ولية نزلت آية بتقول وما كان لمؤمن.. بس خلاص أنا مستوعة أو مش مستوعة لابد من الاستسلام لأمر الله تعالى مع الثقة واليقين بأن أمر الله وأمر رسوله هو الخير مهما كان عقلي بيقول حاجة تانية مهما كان كل حاجة قدامي بتقول ثقي طب إزاي لازم نكون متأكدين أن الامتياز لأمر الله هو الخير

لو تعلم زينب الأمر ده هيوديهها فين في بيت النبي عليه الصلاة والسلام. يعني مجرد ما زينب دخلت في حياة النبي عليه الصلاة والسلام خدت وضعها على طول خدت وضعها على طول.

ليه؟

- أولاً؛ كانت جميلة جداً، قرييته بنت عمته، حكيمة طيبة جميلة عشان كده بقولكم هي صفاتها رائعة بس تتحطت بقى في المكان المناسب.
- زينب هي نمرة اتنين عند النبي عليه الصلاة والسلام بعد عائشة. طبعاً خديجة حنة تانية بس اللي عايشين عائشة ثم زينب شوف هي داخلة دلوقتي متأخر.
- زينب هي الزوجة السادسة للنبي عليه الصلاة والسلام رغم ذلك علي طول بقت نمرة اتنين في المكانة بعد عائشة على طول وهي عائشة في دول دي كانت أنا وهي كده كده كانت تساميني من زوجات النبي عليه الصلاة والسلام.

ليه بقى زينب يا جماعة فيها حاجات حلوة؟

أنتم عارفين من الحاجات الحلوة اللي كانت بتعملها فالنبي عليه الصلاة والسلام ممكن يعدي على زوجاته كده يسلم على كل واحدة فعائشة كانت بتحس إن هو يتأخر عند زينب فكانت بتستغرب بتقول يعني هو ليه بيتأخر عند زينب؟

قعدت تدور عرفت إن زينب بتقدر تعمل حركة تكسب بها قلب النبي عليه الصلاة والسلام تخليه يقعد عندها أكثر كانت بتعمل له غسل وعارفة النبي عليه الصلاة والسلام بيحب الغسل أوي، فكان يخش عندها فيقول لها طب أنا ماشي، تقول له طب ما استنتى شوية أنا عاملة لك غسل هو بيحب الغسل قال لها ما يكسرش بخاطرها. يقول لها طب ما اقعدش إيه؟

أكل الغسل وأمشي فكسبت خمس دقائق زيادة.

فقعدت عائشة تدور هو ليه يقعد الخمس دقائق الزيادة دول لحد أما عرفت فاتفتت مع سودة واتفتت مع حفصة إن هم لما النبي عليه الصلاة والسلام يخش علينا قولوا له أنت في ريحة غريبة كده طالعة منك مش حلوة رائحة لا غافير حاجة كده ريحتها مش حلوة يخش علي عائشة تقول له في ريحة كده مش حلوة أنت كلت حاجة؟

دخل على حفصة نفس الكلام يخش على سودة نفس الكلام لدرجة إن هو صدق قال أنا مش هأكل الغسل ده ثاني هو كان بيكره الريحة الوحشة جدا عليه الصلاة والسلام كان دايمًا ريحته جميلة فممنع نفسه عليه الصلاة والسلام من أكل الغسل عند زينب وبعد كده عرف اللي حصل من عائشة وبعد كده عاتبهم وربنا عاتبهم والخطة معروفة في سورة التحريم. بس أنا عايز أقف معاه مش موقف عائشة وحفصة خلاص الموضوع ده أنا عشاناه في قصة عائشة وحفصة. رضي الله عنهما.

بس ذكاء زينب في إنها إزاي تقعد جوزها وده بيتعلمه البنات يتعلمه يا جماعة إن المرأة أحيانًا بتشتكي من جوزها ما يقعدش معنا ما بيكلمناش طب أنتي أصلاً عملت حاجات تقعديه؟ ما علشان أحيانًا بيخش في مشكلة ما يقعدش معنا ما بيكلمناش تيجي تسأل الزوج يقول ما هي لا بتهتم بنفسها ولا بتعرف تتكلم ولا بتفتح مواضيع كويسة ولا تفضل يا حبيبي تعمل لي عشاء ولا تقدملي فاكهة ولا أي حاجة ما أنا بقعد بحس إن أنا واحدة أنا أسف يعني لسة قاعد معاه مبتفهمش يقول لي أنا قاعد مع واحدة ما بتفهمش ما بتفهمش لا بتفهم في العلاقات ولا بتفهم في المعاملة ولا بتفهم تتكلم إزاي ما هو فاهمين الفكرة؟

يعني مش عايز أظلم حد بس أنا عايز أوازن بقول الزوج المفروض يكون يهتم بزوجته والكلام ده ف بتيجي تتبع المشكله تلاقي إن الزوجة هي اللي غشيمة أنا أسف يعني، ما عرفتش تكسبه ما عرفتش تقعده، ما عرفتش تحبيه في القعدة معاه، لو قعد معاك تشتكي وتجيبي سيرة الناس طب ما هو مش هيقعد ثاني ما هو لو لاقى لبس لبس حلو وكلام حلو ودينا حلوة وأكلة حلوة وكلام طيب ما هو يحب يقعد.

هينزل ليه على القهوة طالما لاقى حاجة حلوة في البيت هي بتعرف تعمل كده، عشان كده أنتم عارفين نساء قريش كانوا مهرة في الموضوع ده.

النبي عليه الصلاة والسلام بيقول خير النساء ركن الإبل نساء قریش
أرعاهن على زوج وأحلاهن على ولد.

بیراعوا زوجهم جداً وحنینین أوی على ولادهم فبیقول دول أحسن نساء نساء قریش.
سبحان الله!

المهم ده من الحركات الزكية أوي اللي عند زينب الي قدرت بيها تكسب النبي عليه
الصلاة والسلام وتعلي عنده أوي لدرجة إنها بقة نمرة اتنين وقربت تكسب عائشة..
بس عائشة هي الي فضلت تكسب على طول.

◀ بعد كدا هنشوف موقف جامد لزينب وصبر زينب مش عايز أقولكم في الصبر
عاملة إزاي:

في يوم أحد مات عبدالله بن جحش أخوها مات حمزة خالها مات مصعب جوز أختها
فيوم واحد مات أخوها خالها جوز أختها صبرت ورضيت واحتسبت ولم تقل إلا خيرا
وحمدت الله وقالت إنا لله وإنا إليه راجعون.

والأصعب منها حملة بقي أختها لإن دي مات أخوها برضو وخالها وجوزها لدرجة
النبي عليه الصلاة والسلام لقي حملة بعد الغزوة فقال فنعى لها نعى لها قال مات
أخوك فقالت إنا لله وإنا إليه راجعون وقال مات خالك حمزة قالت إنا لله وإنا إليه
راجعون، ثم قال لها مات زوجك؟ فولولت في الرواية صرخت. يعني شوف صبرت
على الأخ، صبرت على الخال أول ما قالوا لها جوزك ما استحملتش وانهارت حملة.

"فالنبي عليه الصلاة والسلام قال إن لزوج المرأة منها ليمكن كله كوم والزوج
كوم ثاني".

إن جوزها يموت حاجة أصعب من أي حد ثم قال لحملة لم فعلت ذلك؟ يعني ليه ليه
وانهارت أوي لما قلنا لك جوزك؟

قالت يا رسول الله ذكرت أبناء مصعب واليتم الذي سيصيرون إليه فراعني ذلك
مقدرتش استحمل ولاده هيعيشوا إزاي من بعده فالنبي عليه الصلاة والسلام دعا لها
بخير ودعا لأولاده بخير.

المهم حملة وزينب في حنة ثانية خالص يا جماعة سبحان الله!

◀ زينب كان لها موقف رهيب في حادثة الإفك أنتم عارفين حادثة الإفك لما اتهمت
السيدة عائشة في عرضها.. تخيلوا بقي لو واحدة ضرت أو ضرت السيدة عائشة اللي
هي بالنسبة لها ايه؟ أكبر منافسة.

السيدة عائشة هي زينب تخيل بقى فرصة جات لها إن عائشة بيتكلموا في عرضها فرصة رهيبة تطير عائشة تطير غريمتها تماماً تقضي عليها تماماً وتبقى هي نمره واحد في قلب النبي عليه الصلاة والسلام، بس تقول تتكلم عليها بس.

فالنبي عليه الصلاة والسلام عمل اختبار صعب لزينب وراحة لزينب بالذات زينب دونا عن جميع الزوجات وعايز أعمل لها اختبار فقال: **يا زينب ما تقولين في عائشة؟** ايه رأيك يا عائشة تخيل بقى واحدة فرصتها تعمل ايه؟ كلمة واحدة منها تنهي عائشة، فقالت أنا أعرف عنها حاجات مش كويسة بس **"قالت يا رسول الله أحمى سمعي وبصري والله والله يا رسول الله ما علمت على عائشة إلا خيراً، قالت عائشة فوالله كنت لا أنسى ذلك لزينب أبداً".** دافعت عني في عز ما كان ممكن تطيرني كنت لا أنسى ذلك لزينب أبداً لقد عصمها الله بالورع عصمها الله بالورع الله أكبر.

وعاشت زينب في حياة النبي عليه الصلاة والسلام طيبة طائعة قوام قوامه حتى مات رسول الله صلى الله عليه وسلم عاشت في خلافة أبو بكر ثم عاشت في خلافة عمر وفي خلافة عمر كان عمر بيكرم زوجات النبي عليه الصلاة والسلام أوي فكان في فتوحات بقى في زمان عمر وغنائم ضخمة كان في فلوس كثير في الدولة كان بيعت لزوجات النبي عليه الصلاة والسلام فلوس.

فكان مرة بعت لزوجات النبي عليه الصلاة والسلام لكل واحدة ١٠٠ ألف درهم أنتم عارفين درهم؟ ثلاثة جرام فضة. يعني مية الف درهم ٣٠٠ الف جرام فضة يعني ٣٠ كيلو فضة. انتم متخيلين الرقم؟

٣٠٠ كيلو فضة يعني بعت لهم كده هدية بس، بعت ٣٠٠ كيلو فضة لكل واحدة من زوجات النبي عليه الصلاة والسلام ده انت لو لابسة شوية فضة في ايدك بتعملي نفسك غنية.

فلما وصل زينب قالت رحم الله عمر ايه الي هو بعته دا

رحم الله عمر لقد كان أخواتي أولى مني بذلك يعني في ناس كثير محتاجة فجابت الخادمة بتاعتها قالت لها ضعي ثوب على المال قالت لها أنا مش عايز أشوفه، أنا هطلع من غير ما أشوفه حط الثوب على الفلوس وبدأت تدخل ايديها من تحت الثوب وهي مش شايفة تطلع تقول خدي هذا لفلانة وهذا لفلانة وهذا لفلانة وقعدت تطلع تطلع لغاية ما الخادمة في الآخر قالت لها: يا أم المؤمنين هلا تركت لنا شيئاً؟ فصت كده كان فاضل حاجات بسيطة باين فيه حاجة بسيطة تحت الثوب قالت خدي ما تحت الثوب فرفعت الثوب فوجدت ٨٥ درهم بعد ما كانوا ١٠٠ الف لقت ٨٥ درهم.

فعلم عمر ما صنعت زينب فقال والله هذه امرأة اراد الله بها خيراً.

فعمل ايه سيدنا عمر؟

بعثلها تاني ١٠٠ ألف درهم

إكرام ليها فلما أرسل لها في المرة الثانية حسست بقي إن الدنيا هتخش عليها قالت لا كده كفاية أوي "قالت اللهم لا يدركني عطاء عمر بعد عامي هذا"

اللهم شوف زهدا في الدنيا مش عايزة حاجة من خلاص أنا مش عايزة حاجة من الدنيا اللهم لا يدركني عطاء عمر بعد عامي هذا فماتت من نفس العام وماتت سنة عشرين هجرياً وكان عمرها ٥٣ سنة.

كان عندها ٥٣ سنة، سنة عشرين من الهجرة.

زوجات النبي عليه الصلاة والسلام كان في معلومة وصلتلهم قبل موت النبي عليه الصلاة والسلام.

خدوا بالكم دي أول واحدة ماتت من زوجات النبي عليه الصلاة والسلام. أول واحدة ماتت من الزوجات طبعاً ماتت بعد موته يعني وإلا فزينب بنت خزيمة ماتت في حياته خديجة ماتت في حياته، لكن أول واحدة ماتت بعد موته زينب بنت جحش بعد عشر سنين من موته يعني زوجاته عاشوا بعده أكثر من عشر سنين ودي حكمة من ربنا عشان ينصروا الدعوة وينصروا الاسلام. والمرأة تعرف دورها دورك تنصري الدين الموضوع مش رجالة بس. انصري الدعوة انصري الاسلام انصري الخير في الأخوات في البنات دوركم كبير واللي نشر الإسلام زوجات النبي عليه الصلاة والسلام كان لهم دور كبير في كده.

المهم كان النبي قال حاجة كانت لغز لزوجات النبي عليه الصلاة والسلام ما فهمواش إلا لما ماتت زينب.

عارفين قال ايه قبل أن يموت؟

"قال عليه الصلاة والسلام أسرعن لحوقاً بي أطولكن يداً"

ما فهمواش ايه أطولكن يداً، فكان أحياناً يجتمع زوجته النبي عليه الصلاة والسلام مع بعض وكانوا يشوفوا مين واحدة فيهم أطول يد، فكانت سودة أطول يد فيهم لأن هي كانت ضخمة شوية فكان إيدها طويلة واحدة فيهم فاكدة إن هي اللي هتموت الأول فلما ماتت زينب بنت جحش فهموا إن طول اليد هو كناية عن كثرة الصدقة والإنفاق لأنها كانت مشهورة بين زوجات النبي عليه الصلاة والسلام غير إن زينب بنت خزيمة ماتت خلاص لأنها أكثر زوجات النبي عليه الصلاة والسلام صدق ونفقة سبحانه الله!

فكان ثناء من النبي عليه الصلاة والسلام عليها قبل ما يموت وهي أول واحدة ماتت

فعلاً وقالت لما حضرتها الوفاة قالت لمن حضرها إني اعددت لنفسي كفناً ولعل عمر بيعث لي كفن فإن أرسل عمر لي كفناً فتصدقوا بكفني علي الفقراء الله أكبر. ودفنت بالبقيع وصلى عليها عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأرضاه.

أخيراً: " قالت عائشة يرحم الله زينب"

يا سلام على عائشة جميلة عائشة قلبها أبيض ممكن تنافس وبتاع بس قلبها يعني بتغير وتنافس بس من جوة بتحب كل زوجات النبي عليه الصلاة والسلام. فعلاً رغم إنها عملت مكيدة مع زينب بس بتحبها أوي يعني بقى دي غيرة ما لهاش دعوة أنا بحبك بس يعني نغير عليها.

"قالت رحم الله زينب لقد نالت في الدنيا الشرف الذي لا يبلغه شرف فزوجها الله من فوق سبع سماوات، وقد قال عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم أسرعن لحوقاً بي أطولكن يداً ولقد كانت زينب بنت جحش أطولنا يداً وأكثرها نفقة".

فرضي الله عن زينب بنت جحش ورضي الله عن زينب بنت خزيمة نسأل الله أن يجمع كل بنات المسلمين بزينب وزينب وزوجات النبي عليه الصلاة والسلام وهنينا لكل زينب هذه القصص الجميلة. نسأل الله سبحانه وتعالى يتقبل منا ومنكم صالح الأعمال.

جزاكم الله خيراً يا بنات.

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت استغفرك وأتوب إليك. السلام عليكم ورحمة الله